

عمدة القاري

يفسد في يوم ما لا يفسد الساحر في شهر قوله يعيب بكسر العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبالباء الموحدة كذا هو في رواية الأكثرين وفي رواية الكشميهني يغتاب بالغين المعجمة الساكنة وبالتاء المثناة من فوق وبالباء الموحدة .

6056 - حدثنا (أبو نعيم) حدثنا (سفيان) عن (منصور) عن (إبراهيم) عن (همام) قال كنا مع حذيفة ف قيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي يقول لا يدخل الجنة قتات .

مطابقته للترجمة في معنى الحديث فإن القتات هو النمام على ما ذكره وأبو نعيم الفضل بن دكين وسفيان هو الثوري ومنصور هو ابن المعتمر وإبراهيم هو النخعي وهمام هو ابن الحارث النخعي الكوفي وحذيفة هو ابن اليمان B .

والحديث أخرجه مسلم في الإيمان عن علي بن حجر وأخرجه أبو داود في الأدب عن مسدد وأبي بكر وأخرجه الترمذي في البر عن محمد بن يحيى وأخرجه النسائي في التفسير عن إسماعيل بن مسعود .

قوله يرفع الحديث إلى عثمان أي عثمان بن عفان B قوله فقال له في رواية المستملي وفي رواية غيره بغير لفظ له والقتات فعال بالتشديد من قت الحديث يقته بضم القاف قت والرجل قتات أي تمام وقال ابن بطال وقد فرق أهل اللغة بين النمام والقتات فذكر الخطابي أن النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم حديثهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم حديثهم ومعنى لا يدخل الجنة يعني إن أنفذ الله عليه الوعيد لأن أهل السنة مجمعون على أن الله تعالى في وعيده بالخيار إن شاء عذبهم وإن شاء عفا عنهم بفضلهم أو يؤول على أنه لا يدخلها دخول الفائزين أو يحمل على المستحل بغير تأويل مع العلم بالتحريم .

15 .

- (باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور (الحج 30)) .

أي هذا باب في قول الله D واجتنبوا قول الزور والكذب قيل له ذلك لكونه مائلا عن الحق والزور بالفتح الميل وقال ابن الأثير الزور الكذب والتهمة والباطل .

6057 - حدثنا (أحمد بن يونس) حدثنا (ابن أبي ذئب) عن (المقبري) عن أبيه عن (أبي هريرة) عن النبي من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس له حاجة أن يدع طعامه وشرابه .

قال أحمد أفهمني رجل إسناده (انظر الحديث 1903) .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله من لم يدع قول الزور لأن معناه من لم يترك ولم يجتنب وأحمد بن يونس هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي نسب إلى جده وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسمه هشام القرشي المدني والمقبري بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء الموحدة هو سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان كان يسكن عند مقبرة فنسب إليها .

والحديث مضى في كتاب الصوم في باب من لم يدع قول الزور فإنه أخرجه هناك عن آدم ابن أبي إياس عن ابن أبي ذئب به إلى آخره .

قوله والعمل به أي بمقتضى قول الزور قوله والجهل بالنصب أي ولم يدع الجهل وهو فعل الجهال أو السفاهة على الناس وجاء الجهل بمعناها قوله فليس حاجة مجاز عن عدم القبول .

قوله قال أحمد هو ابن يونس المذكور أفهمني رجل إسناده أي إسناده الحديث المذكور كأنه لم يتيقن إسناده من لفظ شيخه ابن أبي ذئب فأفهمه رجل غيره وبعبكس هذا قاله أبو داود وذلك أنه لما روى هذا الحديث قال في آخره قال أحمد فهمت إسناده من ابن أبي ذئب وأفهمني الحديث رجل إلى جنبه أراه ابن أخيه وقال الكرمانى قال أحمد أفهمني أي كنت نسيت هذا الإسناد فذكرني رجل إسناده أو أراد رجلا عظيما والتنوين يدل عليه والغرض مدح شيخه ابن أبي ذئب أو رجل آخر غيره أفهمه انتهى .

وقال بعضهم خطب الكرمانى هنا قلت هو من الذي خطب من وجوه الأول فيه ترك الأدب في حق من تقدمه في الإسلام والعلم